الشفلح
SHAFALLAH
مركز للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
Center for Children with Special Needs

■ الدكتورة حياة خليل تتحدث للصحفيين

مدير إدارة المعاقين بالأعلى للأسرة.. محمد السيد:

نعمل على إزالة الحواجز أمام المعاقين

■ محمد عبدالرحمن السيد

قال محمد عبدالرحمن السيد مدير ادارة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجلس الاعلى لشؤون الاسرة إن الجميع يعلم بأن الأمم المتحدة قد أصدرت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حيث أصبحت سارية النفاذ في دولة قطر بعد التصديق عليها في عام ٢٠٠٨، كما انه من المعروف ان الاتفاقية في أهم بنودها تنص على تحقيق الاستقلالية للاشخاص ذوي الإعاقة حيث أصبح تحقيق الاستقلالية لهؤلاء الاشخاص مطلبا حضاريا لا مفر منه وإ سيما في ظل التحديات التي تواجه الاشخاص المعاقين في عالمنا اليوم في مجالات العيش والتعليم والصحة كما اكد السيد اهمية ان يعمل اصحاب القرار في المؤسسات المعنية بقضايا ذوي الإعاقة على إزاحة جميع الحواجز التي تقف امام المعاقين للحد من حصولهم على الاستقلالية في حياتهم، مشيرا الى حرص المجلس الاعلى لشؤون الاسرة على الاهتمام بكل ما يمس الاشخاص ذوي الإعاقة في دولة قطر بشكل خاص والعالم بشكل عام وذلك على اعتبار ان المجلس الاعلى لشؤون الاسرة هو المظلة الاولى والرئيسية للاشخاص ذوي الاعاقة بقطر حيث ان له جهودا عديدة في مجال تحقيق الاستقلالية للاشخاص المعاقين قد تكللت بالنجاح.

كما أعرب السيد عن امله في ان يخرج هذا المنتدى في نهاية اعماله بتوصيات تزيد أصحاب العمل بتوفير فرص عمل مناسبة للاشخاص ذوي الاعاقة لديهم بما يحقق استقلالية هؤلاء الاشخاص.

■ خلال تبادل الصيوف للمنتدى

كتب – شريف جمال

أشادت شيري بلير عقيلة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير والمحامية البارزة في مجال حقوق الانسان براعية جمعية سكوب بالجهود التي تبذلها دولة قطر ممثلة في مركز الشفلح لرعاية ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بمهاراتهم الحياتية وتأهيلهم وتدريبهم ودمجهم في المجتمع من خلال برامج المركز. وأعربت بلير في الكلمة التي ألقتها خلال ندوة «الحصول على المساواة: ودعم فرص الحصول على حق العمل» ضمن أعمال المنتدى الدولي السنوي الرابع لمركز الشفلح «تحقيق الاستقلالية» عن شكرها وامتنانها بقرار سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند وطلبها بأن تقوم بلير بدور مساعد رئيس مجلس ادارة هذا الملتقى، مضيفة أن هذا الملتقى يشهد تعزيزا ايجابيا وتقدما ملحوظا عاما بعد عام.

وأبدت السيدة بلير إعجابها بما رأته اليوم من امكانات لدى مركز الشفلح وبالمهارات التي اصبح يتمتع بها الطلاب والخدمات من ذوي الاعاقة، مشيرة الى انها شاهدت هذا العام طلاب وطالبات المركز وهم يؤدون مهارات مزدوية ويقومون بالعديد من الاعمال الحرفية كالنسيج والخزف بكل تميز وإتقان.

وأوضحت السيدة شيري بلير ان هذه التعلاق التي شاهدتها هي خير دليل على نجاح المركز في تأهيل ورعاية ذوي الاعاقة وتشير في ذات الوقت الى تغير النظرة الى المعاق وكيفية التعامل معه، وقالت السيدة شيري: ان القضية اليوم ليست مجرد توفير الكراسي المتحركة لذوي الاعاقة وانما تقديم مستوى عال من التأهيل التكنولوجي والمهني لهم وتوفير فرص العمل المناسبة لهم.

وأعربت عن سعادتها الكبيرة بمركز الطب الجيني التابع لمركز الشفلح والانجازات التي تحققت على هذا الصعيد مؤكدة ان الابحاث والدراسات والمعرفة في مجال الطب الجيني ستساعد في الوقاية من الاعاقات مستقبلا.

وتناولت بلير في كلمتها القضية حق ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل واستعرضت في هذا الصدد بعض التجارب والأمثلة العملية لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل مؤكدة أنه يجب دعم هذه الشريحة وتوفير المكان الملائم لها في الحياة العملية ومجالات العمل المختلفة من اقتصادية واجتماعية وتجارية.

وتحدثت شيري بلير عن واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة المتحدة ودور مؤسسات الرعاية هناك في استيعاب هذه الشريحة ولفتت شيري الى ان ما يقارب من نصف المعاقين في تلك الدولة لم تتح لها الفرصة الى الآن للعمل بشكل فعلي ومنتظم.

وأكدت بلير ان العمل أهم وأبسط الوسائل لضمان تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة مع الواقع والمجتمع فضلا عن دوره في تعزيز مبدأ الكرامة لدى هؤلاء الفئة عندما يعملون ويحصلون على أموال تكفيهم وتسد حاجاتهم من هذا العمل.

وطالبت راعية جمعية سكوب بضرورة تطوير سياسات الشركات ومؤسسات العمل على احتكاك افراد بحيث تؤمن وظائف مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم النظر اليهم على أنهم عبء على المجتمع بل يجب النظر اليهم على أساس أنهم شركاء لنا واسداء، مضيفة انها ومن خلال التجربة والتعامل مع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة تبين لها ان هذه الشريحة لديها رؤيتها الواقعية والجيدة نحو الواقع وتحمل نفس تطلعات ابناء المجتمع على اختلاف أنواعهم وأجناسهم.

وتطرقت الندوة الى مهام جمعية سكوب التي ترعاها شيري بلير وهي جمعية خيرية معنى بذوي الاحتياجات الخاصة وتركز على الاشخاص الذين يعانون من الشلل الدماغي وتتمثل رؤيتها في ضرورة تحقيق المساواة بين الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من افراد المجتمع.

د. هايدي العسكري:

توفير الدعم المالي وأدوات تشخيص عربية أهم متطلبات أبحاث الإعاقة

الدوحة – الوطن والمواطن

صرحت د. هايدي علاء الدين العسكري نائب المدير التنفيذي لأبحاث بمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالمملكة العربية السعودية بأن قضية الإعاقة من القضايا المتشعبة والمعقدة مشيرة الى ان عدد المعاقين في الدولة الواحد يوافق الشعداء السكاني لثاني أكبر دولة عربية حيث يبلغ ١٠ مليون نسمة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين.

وأكدت العسكري ضرورة الأخذ في عين الاعتبار عوامل الحروب والانجرام السكاني وأثرها على كيان المجتمع وموارده البشرية.

واستعرضت د. هايدي العسكري احدث الاحصاءات التي اجريت في مجال الاعاقة وحدة الفرد والتي تبين ان الفرد العاديعي قد تتطور لديه اعاقات مع مرور الوقت وتبدو واضحة في ضعف القدرة على السمع وضعف الرؤية، وأوضحت ان الاسباب العلمية لامكانية التعرض لاعاقة بحتية أو الكوية قد تعود إلى الامراض المزمنة والخطرة، مشيرة الى ان ٢٤ من سكان المملكة العربية السعودية يعانون من مرض السكر وهو من الامراض التي تسبب اعاقة على المدى البعيد في صورة استئصال للأطراف، ويضاف الى مرض السكر أمراض الشيخوخة والحوادث وما ينتج عنها من اعاقات.

وأكدت اهمية تركيز مراكز الرعاية على الاعاقة والتفهم والتعامل معها بشكل يتسم بالحكمة ولفتت الى ان اهم التحديات في مجال الاعاقة عدم توافر الدعم المالي وعدم مشاركة الشركات والمؤسسات الربحية في مجال رعاية المعاقين.

وأشارت العسكري الى اعد احدث البرامج بمركز الامير سلمان لابحاث الاعاقة والذي يعمل على تطوير ادوات تشخيصية للتوحد بشكل خاص. وألحت الى غياب ادوات تشخيصية تنبع من الواقع العربي مضيفة ان المركز قام لتخطي هذا التأثير السلبي بإطلاق بحث جيني لدراسة مسببات الاعاقة السمعية الوراثية والذي اثبت اختلاف الجينات المسببة لاعاقة السمع باختلاف الدول.

■ د. هايدي العسكري

■ جانب من الحضور بالمنتدى

■ تصوير- حسين السيد